

وفي قوله **مالنا والوعل** شاهد على وهوب نصب المفعول معه  
 بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدا وما شئتك وعمراً وصبيك  
 وأهلك ربحم وأما **وَجِبَ نصب** ما ذكر في الواو في هذه الأُمثلة و  
 شبهها بكون متلوها ضمير مجرور ولا يجوز العطف عليه إلا إعادة  
 الجارة فلو كان يدل الضمير ظاهراً ما زال الجر والنصب نحو ما لزيد  
 والعرب يسبها وأما **الذففس** والكَوْفُيون العطف على الضمير  
 المجرور دون إعادة الجارة فيجوز على من ذهبهم مالنا **والرئيل** بالجر  
 وروى الذففس في فسيح والصحاك سيف مرشد الجر على العطف  
 والنصب على كونه مفعولاً معه والرفع بالابتداء وهدف الخبر  
 وقوله **رأيتا** به المتراكبين معناه أظهرنا لهم القوة ونحو ضعفاً فيجوز  
 ذلك رأياً بكون المرآة يظهر غير ما هو عليه ومن رآه بياضين  
 عمله على رأياً والاصل رأياً فقلبت الهمزة ياءً لفتحها وكسر ما قبلها  
 وحسن الفعل على المصدر وان لم توجد الكسرة كالأولاء في آتيت  
 وأتيت صمد على بواضي ومؤاناة والاصل بواضي ومؤاناة فقلبت  
 الهمزة واواً لفتحها بعد ضمة وفعل ذلك الهمزة الفعل الماضي وإن  
 لم توجد الضمة ليجري على سنن المضارع والمصدر وفي قوله **هبت**  
 هبرصد **أشرف** عليهم مجزاً للذففس في جواز استعمال هبت طرف  
 زمان لأنه المعنى حين هورصد **أشرف** عليهم ومثله قول الشاعر:

للفق عمل يعيش به حيث تهدي سائقه قدمه

ومنها قول **المطبلين** عليهما السلام **لبي** صلى الله عليه وسلم الذي  
 رأيتُه يُشِرُّ رأسه فلذاب . فلذاب في قولها الذي رأيتُه  
 يشِرُّ رأسه فلذاب شاهد على أن **الحكم** قد يستحوه تأخرأ لعلته وذلك  
 أن **المبتدأ** لا يجوز دخول الفاء على خبره **كأن** شبيهاً بمن الشرطية  
 أو ما أختمها في العموم واستقبال ما يتم به المعنى نحو الذي يأتي  
 فمفهوم إذا لم يقصد إنساناً آتياً معيماً فالذي على هذا التقدير بمنزلة  
 من في العموم واستقبال ما بعدها فجاز أن تدخل على الفاء على  
 خبرها لشبهه بحواب الشرط فلوكلامه المقصود بالذي معيماً زالت  
 مشابهة من واستمع دخول الفاء على الخبر كما يمنع دخولها على إخبار  
 المبتدآت المقصود بها التعيين نحو زيد وكريم فلوقلت زيد فكريم  
 لم يجز وكذا لا يجوز الذي يأتي في مفردم إذا قصت بالذي يأتي  
 معيماً لكن الذي يأتي عند قصد التعيين شبهه في اللفظ بالذي يأتي  
 عند قصد العموم فيجوز دخول الفاء على خبره صمد لتشبيهه على الشبه  
 وإن لم يكن العلة موجودة فيه ويدل على أنه العرب تعبير مثل هذا  
 بتأنيدها رقائق وشبهه من أهدم النبط المصدولة لشبهها بقراب  
 وشبهه من أسماء الدفعل قأجري الموصول المعين مجرى الموصول  
 العام في ادخال الفاء على خبره كما جاز رقائق مجرى نزال في البناء

٧٩

شدة

١٩٤  
 ٧٩  
 شدة